

133448 - أكل البيض الذي فيه نقطة من الدم

السؤال

قالت لي والدتي إنه لا يجوز لنا تناول البيض الذي به نقطة حمراء أو سوداء في بياض البيض أو صفار فهل هذا صحيح؟ أم يجوز لنا تناوله؟ وهل هناك أي حديث أو فتوى بهذا الخصوص؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

البيض الفاسد لا يجوز أكله ، ولا يكون البيض فاسداً إلا بأمور ، وهي :

1- إذا تحول إلى فرخ ميت .

جاء في "فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء" (22 / 360) "الفرخ يعتبر ميتة لا يجوز أكله ؛ لأنه تخلق في البيضة ، وتحريم الميتة مما هو معلوم من الدين بالضرورة" انتهى .

2- أو صار دماً .

جاء في "الموسوعة الفقهية الكويتية" (8 / 267) : "إِذَا اسْتَحَالَتْ [يعني : تحولت] الْبَيْضَةُ دَمًا صَارَتْ نَجِسَةً عِنْدَ الْحَنْفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ وَالْحَنَابِلَةِ فِي الصَّحِيحِ مِنْ مَذْهَبِهِمْ ، وَفِي الْأَصَحِّ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ ... وَإِنْ اخْتَلَطَ صَفَارُهَا بِبَيَاضِهَا مِنْ غَيْرِ عُقُوفَةٍ فَهِيَ طَاهِرَةٌ" انتهى .

3- أو صار مضغاً ، لأنها دمٌ منعقد .

وأما وجود نقطة دم في صفار البيض أو بياضه فهذا مما يعفى عنه .

قال القرافي : "يوجد في وسط صفار البيض أحياناً نقطة دم يتولد منه ، فمقتضى مراعاة السفح في نجاسة الدم لا تكون نجسة [يعني : أن الله تعالى إنما حرم الدم المسفوح ، وهو الذي يسيل ويراق ، أما ما ليس مسفوحاً فلا يحرم ولا يكون نجساً] ، وقد وقع فيها البحث مع جماعة ، ولم يظهر غيره ." انتهى من "الذخيرة". (4 / 108) .

وعلى هذا ؛ فلا حرج من أكل البيض الذي وجد فيه نقطة حمراء أو سوداء .

والله أعلم .